

Daaraykhassida.Com

Cheikh Fallou Leye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَنْمُو يَرْكَبُ الدُّورَ
وَتَسْبِيحُ الْأَمْوَرِ
لَهُ رُبُّ الشَّرْحِ كَذَرِ
لَهُ قِيَسُ رِي أَمْرِ
رَبِّ الْقُرَى لَكَ الْعَمَامِدُ قَصَل
عَلَى أَيْ صِرَاتٍ تَقْرِبُهُ وَصَل

بُغْيَةً هَمَّتْ وَأَفْضَى مَقْلِبِ
مَحْمَدٍ وَسَيِّتِ لِمَارِبِ
بِقَالِهِ وَالصَّبَابُ أَهْلُ الْفَدْرِ
وَالشَّابِعِيُّ وَالشُّرَحِيُّ كَصَدْرِ
أَمْرِي يَسْرِي وَزَيْدٌ مِلْمَا
حَتَّى أَرَى عِلْمَهُ خِضْمَا
شَكْوَى كَوْنِي بِلِيدِ آفَاسِيَا
إِلَيْكَ يَا بَرِّ قَدْرِكَ هَادِيَا
وَوَجْدَانِي لَهُ فَابِرُ الْعِلْمِ
وَالْخَيْرِ مَضْرُوبِ كَيْفِيَّتِهِمْ

حَتَّىٰ أَشَاهِدَ الَّذِي فَدَىٰ كَمَا
مِنْ عِلْمِكَ النَّابِغِ ذَا الْكَأَمْنِ
لِي أَفْتَحَ أَبْوَابَ حِكْمَتِكَ يَا
بِتَّاحٍ بِتَحَافُدٍ يَفْعَلُ مِثْلِي
يَا بَرُّ يَا عَلِيمُ يَا مَنُورُ
فَلَيْسَ نَعْرِى أَوْارِي مَا يَبْصُرُ
صَفَىٰ بَعْدَ دِي لَكَ يَحْبِرُ مَا
نَزَلَتْهُ عَلَىٰ إِمَامِ الْكَرَمِ
دَعْوَتِكَ الْفَقْرَانِ أَتَّصِلُ
عَلَيْهِمْ فِي الْغُرِّ الصَّحَابِ الْأَضْعَفِ

رَبِّهِ أَجِبْ وَلَا تَزِدْهُ عَمْرًا
بِحَاكِهِ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ فَذُرِّكَ
يَسِّرْ لِي الْعُزْلَةَ وَالْتَعَامًا
وَالْحَقْفَةَ وَالشَّرِيَّةَ وَالْتَقِيمًا
وَرَشَفْتِي فِي السَّرْوَةِ الْأَعْلَى
بِكَ وَبِالْمَاحِي وَبِالْفَرْحَانِ
يَسِّرْ لِي الْعَيْسِيَّةَ وَالْيَسِيرَةَ
وَرِضِي لِي الصَّعَابَةَ يَا فَدِيرًا
سَفِينِي لِمَا يَسُوفُنِي إِلَيْكَ
وَلِي مَعَهُ ثَوَقًا لِمَا عَلَيْكَ

سَفُنِي إِلَى الْعُلُومِ وَالْحَيَاةِ
وَالْحَبُودِ بِهَا وَالشَّحَادَةِ
وَالْإِنْفِصَالِ الْمَعَالِي هَمَّتْ
تَقْنَنَ لَا وَقَدْ تَمَرَّفَسْتِ
لَكَ الْبَصِيرَةَ قَاهِرَةً وَتَامِنَ
بِقَاصِلِ الْجَمِيعِ بِالْمَحَارِسِ
تَأْمُرُ بِتَلْيِزِ الْكَلِمَةِ لَيْسَ
فِيهَا وَكَلْفٌ عَنْهُ كَلِّدَرِي
أَجِبْ بِجَاهِ الْمَضْمُونِ الْمُنْتَقَبِ
سَيِّدِ كُلِّ عَجْمٍ وَعَسْرَةٍ

مَحَمَّدٍ سَلِيْقِ نَبِيِّ اللَّهِ
سِرَاجِ كُلِّ قَابِلٍ وَأَوَّلِهِ
رَبِّ قَلْبِي صَلِّ وَسَلِّمْ
مَا وَرَاءَ إِلَهِي وَكَرِيمِ
يَا مَرْمِيْزُ فِعْلِ الْأَمْرِ
خَالِكِ فَضْلِهِ حَاجَتِي بِأَقْدَامِكِ